A/49/711
28 November 1994
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ١٥٣ من جدول الأعمال

الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

تقرير اللجنة الأولى

المقرر: السيد بيتر غوش (جنوب إفريقيا)

أولاً - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)" في جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والأربعين وفقاً للطلب المقدم باسم الاتحاد الأوروبي، الذي ورد في رسالة مؤرخة ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٤ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة (A/49/193).

٢ - وفي الجلسة العامة الثالثة المعقدة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية المكتب، إدراج هذا البند في جدول أعمالها وإحالته إلى اللجنة الأولى.

٣ - وقررت اللجنة الأولى، في جلستها الثانية المعقدة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، إجراء مناقشة عامة بشأن جميع بنود نزع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها، وهي البند ٥٣ إلى ٦٦ و ٦٨ إلى ٧٢ و ١٥٣. وجرت المداولات المتعلقة بتلك البنود في الجلسات ٣ إلى ١٠، المعقدة في الفترة من ١٧ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/49/PV.3-10). وجرت مناقشة منتظمة لمواضيع محددة تتصل بالنهج الموضوعي المتبعة، وذلك من ٢٥ إلى ٢٧ و ٣١ تشرين الأول/أكتوبر و ١ تشرين الثاني/نوفمبر. أما النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بهذه البنود فقد تم في الجلسات ١٢ إلى ١٦ المعقدة في ٤ و ٧ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر. وقد اتخذت إجراءات بشأن مشاريع القرارات المتصلة بتلك البنود في الجلسات ١٩ إلى ٢٥ المعقدة في الفترة من ١٤ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/49/PV.19-25).

٤ - وفيما يتصل بالبند ١٥٣، كان معروضاً على اللجنة الأولى الوثيقة التالية: رسالة مؤرخة ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٤ وجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة (A/49/193).

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/49/L.13

٥ - في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، قدمت البلدان التالية مشروع قرار معنون "اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والسمية (التكتسنية) وتدمير تلك الأسلحة" (A/C.1/49/L.13): الاتحاد الروسي، أستراليا، ألمانيا، أندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيسلندا، إيطاليا، البرازيل، بلغاريا، بولندا، بيلاروس، جمهورية كوريا، جنوب إفريقيا، الدانمارك، رومانيا، زيمبابوي، السويد، شيلي، فرنسا، فنلندا، كندا، كولومبيا، كينيا، لوكسمبورغ، مالطا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان وفيما بعد، شاركت البلدان التالية أيضا في تقديم مشروع القرار هذا: أثيوبيا، الأرجنتين، إسبانيا، ألبانيا، إيرلندا، البرتغال، بلجيكا، تركمانستان، تركيا، الجمهورية التشيكية، جمهورية مولدوفا، سلفادور، سوازيلندا، عمان، كرواتيا، كوبا، كوستاريكا، النمسا، نيكاراغوا. وقدم ممثل هنغاريا مشروع القرار في جلسة غير رسمية في ١ تشرين الثاني/نوفمبر.

٦ - وفي الجلسة ١٩ المعقودة في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، أدلى أمين اللجنة ببيان بشأن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار (انظر A/C.1/49/PV.19).

٧ - وفي الجلسة ١٩ المعقودة في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/49/L.13 بدون تصويت (انظر الفقرة ٨).

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٨ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية
(البيولوجية) والسمية (التكتسنية) وتدمير تلك الأسلحة

إن الجمعية العامة

إذ تشير إلى قراراتها السابقة المتصلة بالحظر الكامل والفعال للأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية)
والسمية (التكتسنية) ودمير تلك الأسلحة،

وإذ تشير أيضاً، بوجه خاص، إلى قرارها ٣٥/٤٦ ألف، المتخذ دون تصويت في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، والذي رحبت فيه، في جملة أمور، بإنشاء فريق مخصص من الخبراء الحكوميين يكون بباب الاشتراك فيه مفتوحاً أمام جميع الدول الأطراف لتحديد وبحث تدابير التحقق المحتملة من وجهة نظر علمية وتقنية، وذلك انطلاقاً من توصيات المؤتمر الاستعراضي الثالث للأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والسمية (التكسينية) ودمير تلك الأسلحة^(١)،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٦٥/٤٨، المتخذ دون تصويت في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، والذي زكت فيه التقرير النهائي لفريق الخبراء الحكوميين المخصص لتحديد وبحث تدابير التتحقق المحتملة من وجهة نظر علمية وتقنية^(٢)، الذي وافق عليه الفريق بتوافق الآراء في اجتماعه الأخير المعقود في جنيف في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن هناك أكثر من مائة وثلاثين دولة طرفاً في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والسمية (التكسينية) ودمير تلك الأسلحة^(٣)، بما في ذلك جميع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن،

وإذ تضع في اعتبارها طلبها إلى جميع الدول الأطراف في الاتفاقية أن تشارك في تعريف توصيات المؤتمر الاستعراضي الثالث، بما في ذلك تبادل المعلومات والبيانات المتفق عليها في الإعلان الختامي للمؤتمر الاستعراضي الثالث^(٤)، وأن تتيح هذه المعلومات والبيانات للأمين العام، وفقاً للإجراء الموحد، سنوياً وفي موعد لا يتجاوز ١٥ نيسان/أبريل،

وإذ تشير إلى أحكام الاتفاقية المتصلة بالتعاون العلمي والتكنولوجي^(٥) والأحكام ذات الصلة من الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي الثالث^(٦) والتقرير النهائي لفريق الخبراء الحكوميين المخصص والتقرير النهائي للمؤتمر الخاص للدول الأطراف في الاتفاقية، الذي عقد في الفترة من ٩ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤^(٧)،

١ - تلاحظ أن أغلبية من الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والسمية (التكسينية) ودمير تلك الأسلحة قد طلبت إلى الدول الوديعة عقد مؤتمر خاص من أجل النظر في التقرير النهائي لفريق الخبراء الحكوميين المخصص؛

(١) انظر الوثيقة .BWC/CONF.III/23

(٢) .Corr.1 BWC/CONF.III/VEREX/9

(٣) القرار ٢٨٢٦ (د - ٢٦)، المرفق.

- (٤) .BWC/CONF.III/23, Part.II
- (٥) انظر القرار ٢٨٢٦ د - ٢٦، المرفق، المادة العاشرة.
- (٦) انظر .BWC/SPCONF/L.4
- ٢ - ترحب بالتقرير النهائي للمؤتمر الخاص, الذي اعتمد بتوافق الآراء في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤, والذي اتفقت فيه الدول الأطراف على إنشاء فريق مخصص يكون باب الاشتراك فيه مفتوحا أمام جميع الدول الأطراف, ويكون هدفه النظر في اتخاذ تدابير مناسبة, بما في ذلك تدابير تحقق ممكناة وصياغة مقترنات لتعزيز الاتفاقيات، تدرج، حسبما يكون مناسبا، في صك ملزم قانونا يقدم إلى الدول الأطراف كي تنظر فيه:
- ٣ - ترحب بالمعلومات والبيانات المتاحة حتى الآن, وتكرر طلبها إلى جميع الدول الأطراف في الاتفاقيات أن تشارك في تبادل المعلومات والبيانات المتفق عليها في الإعلان الختامي للمؤتمر الاستعراضي الثالث للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتériولوجية (البيولوجية) والسمية (التكسينية) ودمير تلك الأسلحة:
- ٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم ما يلزم من مساعدة إلى الدول الوديعة للاحتفاقيات, وأن يوفر ما قد يلزم من خدمات لتنفيذ مقررات ووصيات المؤتمر الاستعراضي الثالث, وكذلك المقررات الواردة في التقرير النهائي للمؤتمر الخاص, بما في ذلك تقديم كل ما يلزم من مساعدة إلى فريق الخبراء الحكوميين المختص:
- ٥ - تطلب إلى جميع الدول الموقعة التي لم تصدق بعد على الاتفاقيات أن تفعل ذلك دون تأخير, وتطلب أيضا إلى الدول الأخرى التي لم توقع على الاتفاقيات أن تصبح أطرافا فيها في موعد مبكر, بما يساهم في تحقيق الالتزام بالاتفاقية على نطاق عالمي:
- ٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخمسين البند المعنون "اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتériولوجية (البيولوجية) والسمية (التكسينية) ودمير تلك الأسلحة."